أم القرى
السنة الثالثة والسبعون
العدد ٣٥٩٦ في ١٧ ذوالقعدة ١٤١٦هـ

سمو النائب الثاني في حديث صحفي شامل وهام للقسم العربي في تلفاز بي بي سي

إن صحة خادم الحرمين الشريفين ولله الحمد في تقدم مستمر وأنه يتمتع بكامل الصحة والعافية

بلادنا تسير بسلام وأمان وقيادة حكيمة وتعاون مستمر بين المليك وولي عهده

علاقات الصداقة والود والاحترام المتبادل بيننا وبين جميع الدول العربية والاسلامية على أحسن ما يرام

عبر صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام عن شكره لله سبحانه وتعالى أن منّ على خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بالشفاء من الوعكة التي ألمت به يحفظه الله.

جاء ذلك في مستهل الحديث الذي أجراه مع سموه الكريم القسم العربي بتلفاز الـ(بي. بي. سي) البريطاني.

وأشار سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز إلى استقبال خادم الحرمين الشريفين قبل يومين لرجال البلاد وأبنائها حيث كان يحفظه الله واضح السريرة والبشر والصحة وتناول رعاه الله طعام العشاء معهم وقال سموه : انه يدير - أيده الله - أعمال الدولة كما يجب أن تكون.

وأعرب سموه عن الأمل في الله سبحانه وتعالى أن يزداد خادم الحرمين الشريفين صحة وتفاؤلاً وأن يكون كما كان وأكثر.

وأكد سمو النائب الثاني أن كل ماقيل عن أية مشكلة في هذه البلاد وعن صحة خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله لاصحة له مطلقاً.

وأردف سموه قائلاً : إن البلد يسير بسلام وبأمان وبقيادة حكيمة وبتعاون مثمر بين الملك وولي عهده في ظل شريعة محمد عليه الصلاة والسلام وفي ظل النظام القائم والمعمول به في المملكة العربية السعودية.

وفي اجابة لسموه على سؤال عن وجود ميزات للفترة التي تولى فيها سمو ولي العهد تسيير أمور الدولة ابان العارض الصحي الذي ألم بخادم الحرمين الشريفين يحفظه الله أوقبلها أو بعدها قال سموه : أحب أن أؤكد لك تأكيداً قاطعاً انه لاتمييز بين الفترات كلها وأنه لافرق عندنا أبداً إلا وجه خادم الحرمين الشريفين الذي نراه صباحاً ومساءاً على كرسي العمل فقط أما ماعدا ذلك فكل شيء يسير على مايرام وطبقاً للأنظمة المعمول بها.

وفي معرض اجابة سموه على سؤال حول التقارير الصحفية التي تتحدث بشيء من الانتقاد حول سجل حقوق الانسان في المملكة وبشكل خاص حول تطبيق الحد فيما يتعلق بالاعدام وانما تنال بشكل رئيسي الأجانب في المملكة.

قال سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز : اننا في المملكة العربية السعودية نعمل ما أمرنا به الله ونحن نطبق الشريعة الاسلامية على الخاص والعام السعودي وغير السعودي ولا فرق أبداً بين أجنبي ولا فرق بين أسود وأبيض ولا فرق بين أي انسان كان الحاكم والمحكوم.

وأضاف سموه يقول: إن المملكة تطبق ماورد في كتاب الله العين بالعين والسن بالسن والجروح قصاص مستشهداً بقوله تعالى: (ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب) وقوله: (أنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض).

وقال سمو النائب الثاني : نحن سائرون على القرآن الكريم وهومترجم إلى اللغات كلها ولا بد أن جميع الأديان والكنائس ومن ينتمون للتوراة والانجيل يؤمنون بالقرآن الكريم كما نؤمن نحن بالتوراة والانجيل ولذلك لاننفذ شيئاً يخالف الشريعة الاسلامية.

وأوضح سموه أنه ليس هناك أرأف من الرب بعباده وخلقه مشيراً في هذا الصدد إلى سماحة الشريعة الاسلامية وما بها من عفو وتساهل وإعانات للفقير والصغير والكبير.

وشدد سموه على أن من أفسد في الأرض أو أصاب مسلماً بريئاً أو أجنبياً داخل الذمة والعهد واعتدى عليه ستطبق بحقه الشريعة الاسلامية بالكامل.

وأكد أن المملكة العربية السعودية لن تتساهل في تطبيق الشريعة الاسلامية وقال: لن نخجل إذا نوقشنا في هذا الموضوع ، مبدياً سموه استعداده لمناقشة من يدينون بالحوار الموضوعي سواء كانوا من رجال الصحافة أوالعلم أو من يدعون حقوق الانسان سواء عند الكعبة المشرفة إذا كانوا مسلمين في أي مكان وفي أي زمان.

ورداً على سؤال حول نقل هذه المعلومات إلى تلك الجهات التي تصدر هذه التقارير أجاب سموه بقوله : الجهات المغرضة من الصعب أن تتقبلها لكن أنا أقولها الآن وبكل وضوح ونيابة عن ولي الأمر وولي عهده ورجال الدولة وعلمائها فنحن مستعدون للتحاور بالقرآن الكريم وما جاء على لسان نبيه عليه الصلاة والسلام.

ورداً على سؤال حول قضية المسعري وتأثيرها على العلاقات بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة وخاصة بعد إحالة القضية إلى القضاء

قال سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز : العلاقات بين الدولتين لم تبن على فرد أو أفراد نصبوا أنفسهم انهم يتكلمون بلسان شعب أو فرد من أفراد المملكة العربية السعودية هذا غير صحيح.

وأضاف سموه قائلا: الشعب السعودي يعيش في جو من الاستقرار والنعمة وإن هؤلاء الأشخاص لم يخرجوا من السجن هاربين بل خرجوا من بيوتهم بعوائلهم ومرتباتهم وما عندهم من خيرات وبكل ما أوتوا من راحة ولم يطردوا أويحكم عليهم باعدام أو يضربوا بشيء.

وأكد سموه على أن موقفهم لم يؤثر وليس له أية قيمة في هذه البلاد وإن مايقولونه يؤثر على الشعب البريطاني أولاً وليس على أي أحد آخر.

وأضاف قائلاً : على كل حال نحن لانملك إلا أن نقول لشعب المملكة نعم إذا أراد شيئاً فموضوع العلاقات التجارية يعود إلى شعب المملكة ورجال الأعمال فهم أحرار يتقدمون ويعملون مايريدون مع أية دولة كانت.

وحول سؤال عن تأخر الاتفاق النهائي في الحدود بين المملكة واليمن أجاب سموه قائلاً : اليمن بلد شقيق وجار يهمنا جداً كما يهم اخواننا في اليمن أن تبقى العلاقات على أحسن وجه مشيراً سموه إلى أن اللجان تعمل الآن بصمت وبهدوء وبعقلانية وأن كل بناء يريد أن يبنيه الانسان إذا ماكان على بناء سليم ووضوح تام فانه يفقد فاعليته فنحن نسير على طريق سمحة وايجابية.

واستطرد سموه يقول: إن اللجان المشتركة بكل قطاعاتها تعمل وهناك توجيهات كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وفخامة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وترعى هذه التعليمات بأحسن الرعاية واللجان مستمرة وبدون توقف.

وحول سؤال عن موافقة قطر على الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وإن هذه الموافقة من شأنها أن تسهل حل الخلافات الحدودية بين المملكة وقطر رد سموه بقوله: تعيين الأمين العام انتهى بقرار القمة في سلطنة عمان واخواننا في قطر الذين نحترمهم كل الاحترام لهم ملاحظات ووجهة نظر على الاجراءات وليس على الترشيح والتعيين فعندما اقتنعوا بالبحث والمداولة مع زملائهم في مجلس التعاون انتهت وسارت الأمور على أحسن مايرام.

ونفى سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز وجود مشكلات بين المملكة وقطر بشأن الحدود وقال: الاتفاقية وقعت في المدينة المنورة بعد الاتفاق الذي اتفق عليه قبل خمس وعشرين سنة في عهد الملك فيصل يرحمه الله وكان هناك وجهات نظر لدى اخواننا في قطر معرباً سموه عن اعتقاده انهم سيراعون بنود الاتفاقية نصاً وروحاً ونحن لايمكن أن نخالف هذه الاتفاقية مما أعطت قطر من مصالح أوأعطت المملكة من مصالح متفق عليها من الجانبين.

وتمنى سمو الأمير سلطان بن

البقية صفحة «٢٣»

خادم الحرمين يهنئ .. بقية

منصب الحاكم العام لنيوزيلندة متمنياً له الصحة والسعادة وللشعب الصديق في نيوزيلندة التقدم والازدهار.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ببرقية تهنئة لفخامة الرئيس عبده ضيوف رئيس جمهورية السنغال بمناسبة اليوم الوطني لبلاده.

وقد أعرب الملك المفدى باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصياً يحفظه الله عن أخلص التهاني المقرونة بأصدق التمنيات الأخوية بدوام الصحة والسعادة لفخامته وبالتقدم والازدهار لشعب السنغال الشقيق.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس محمد تقى عبدالكريم بمناسبة انتخابه رئيساً لجمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية.

وأعرب خادم الحرمين الشريفين عن خالص التهاني الأخوية وأطيب التمنيات القلبية لفخامة الرئيس محمد تقى عبدالكريم راجياً لفخامته موفور الصحة والسعادة ولشعب جزر القمر الشقيق المزيد من الرخاء والازدهار.

من ناحية أخرى فقد تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود مساء يوم الاثنين اتصالاً هاتفياً من أخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة.

وجرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والسبل الكفيلة بتعميقها على كافة المستويات بما يحقق للبلدين والشعبين المصري والسعودي تطلعاتهم إلى التعاون الهادف
البناء.
المشتركة على تعزيزها بما يكفل للمنطقة الأمن والسلام والاستقرار.

كما استعرض خادم الحرمين الشريفين والرئيس مبارك تطورات عملية السلام في المنطقة واتفقت رؤيتهما

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود مساء يوم السبت اتصالاً هاتفياً من أخيه فخامة الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة.

وتناول الاتصال العلاقات الثنائية بين البلدين والرغبة المشتركة ازاء تعميقها وتطويرها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

كما جرى خلال الاتصال تبادل الآراء حول ما تشهده الساحة العربية من متغيرات وبخاصة مجريات عملية السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة بما في ذلك المسارين السوري واللبناني.

ومن ناحية أخرى استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه برئاسة الحرس الوطني يوم الأربعاء معالي وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون الذي سلم لسموه رسالة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود أيده الله من فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتب سموه يوم الثلاثاء معالي وزير الدولة البرتغالي لشئون الطاقة والصناعة المهندس خوزيه رودريفيس . . حيث سلم لسموه رسالة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من الرئيس البرتغالي، ورسالة اخرى لسموه من معالي وزير الدفاع البرتغالي.

وقد حضر المقابلة السفير البرتغالي لدى المملكة والوفد المرافق لمعاليه.

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين .. بقية

عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الفريق الركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد العسكرية رئيس اللجنة الفنية بنادي الفروسية وأعضاء مجلس إدارة نادي الفروسية ومدير عام النادي راشد الزنيدي وعقب وصول سموه عزف السلام الملكي ثم أخذ سمو ولي العهد مكانه في المنصة الرئيسية.

وقد حقق كأس خادم الحرمين الشريفين لخيل الانتاج المحلي الجواد بسيمة لأبناء سمو الأمير محمد بن سعود الكبير اثر حصوله على المركز الأول في الشوط الرابع من السباق.

وقد سلم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز عقب نهاية هذا الشوط كأس خادم الحرمين الشريفين لسمو الأمير فيصل بن محمد بن سعود الكبير.

كما حقق كأس خادم الحرمين الشريفين للخيل المستوردة، الجواد الظافر لأبناء صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز اثر حصوله على المركز الأول في الشوط الخامس من السباق.

وقد سلم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز عقب هذا الشوط كأس خادم الحرمين الشريفين لصاحب السمو الملكي اللواء ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز.

بعد ذلك أعلن السلام الملكي ختام الحفل عقب ذلك سلم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز درعاً تذكارياً من نادي الفروسية بهذه المناسبة لرئيس نادي الفروسية بفرنسا جون لون لافدير ثم غادر سمو ولي العهد مقر الحفل مودعاً بالحفاوة والتكريم.

هذا وقد شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس مجلس إدارة نادي الفروسية حفل العشاء الذي أقامه نادي الفروسية مساءاً بمقر النادي بمناسبة حفل السباق السنوي الكبير الذي أقامه نادي الفروسية على كأسي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله.

وحضر حفل العشاء صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس مجلس إدارة نادي الفروسية وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

اتصال هاتفي .. بقية

وتم خلال الاتصال تبادل الأحاديث الودية حول العلاقات الثنائية لمصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

كما جرى استعراض الأوضاع على الساحتين الاقليمية والعربية في اطار الرؤية المشتركة لمنظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

الجريدة الرسمية للمملكة العربية السعودية [صحيفة اسبوعية] تصدر بمكة المكرمة - ص. ب (٣٣٠٠)
مدير التحرير : ٥٤٣٢٤٧٦ ـــ سكرتير التحرير : ٥٤٥٩٣٩٦ الاشتراكات : ٥٤٣٢٨٣٥ ـــ الاعلانات : ٥٤٤٠٠٨٨
فاكس : ٥٤٢٨٧٧٦ ـــ تلكس : ٥٤٠٠٩٨ ـــ السنترال : ٥٤٤٣٦٣٦ / ٥٤٤٤٥٧٨ ـــ المكاتب بالرياض : ٤٤٢٥٥٧٠ ـــ الدمام : ٨٣٤٧٤٦٢

طبعت بمطابع الحكومة بمكة المكرمة